عليه فعله شرعًا ان كان اى العبد مسلمًا ويأمره اى السيد بالصلوة والصوم لقوله تعالى
قوا انفسكم واهليكم نارًا ولا يستخدم بالبناء لغير الفاعل اوله اى السيد العبد فالمفعول
محذوف وفي نسخة باثباته زمان ادائها لان الحق لغيره حتى غاية لعدم الوجوب ح
قالوا يجب على المولى ان يوضئ عبده وجاريته اى يطهره الطهارة المتوقف عليها صحة
صلوته بنفسه او نيابته اذا مرضا ولم يقدرا على الوضوء اى الطهارة المتوقف عليها صحة صلوته
بنفسهما تاكيد للفاعل والتاء مزيدة ومنها اى من الافات المذكورة اذاة الجار
اخرج الشيخان المرموز لهما بقوله خ م عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا ما زال جبريل يوصيني
بالجار اى باكرامه والاهتمام بشأنه حتى ظننت من دوام ذلك منه انه سيورثه
اى يجعله وارثًا لجاره الجوار واخرجا المرموز لهما بقوله خ م عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا
والله لا يؤمن اى ايمانًا كاملًا وكرر ذلك اهتمامًا به ثلاثًا من المراد وصدق النبأ
لحذف المودود قيل من اى المخبر عنه بما ذكر يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه
اى مهلكاته وانواع اذاه ففيه حفظ الجار من الاسواء كادرار المعروف من كان يؤمن
ايمانا كاملا بالله واليوم الآخر جمعهما لانهما طرفا الايمان فلا يؤذ جاره وهذا كالتاكيد
لما تقدمه وتصريح باللازم لا يمنع احدكم اى الواحد منكم جاره ان يغرز اى من غرزه
خشبة بالافراد منونًا او بالجمع مضافًا وهو اسم جنس جمعي مما يفرق بينه وبين واحده
بالتاء وهي الواحدة في جداره اى جدار الجار زيادة في اداء حق الجوار او جدار
وان اضر بجاره باظلام او منع نحو ريح وطيب هوى واخرج ابو الشيخ المرموز له بقوله
شيخ عن انس رضي الله عنه مرفوعًا من اذى جاره فقد اذاني بذلك لمخالفة حقه عليه
ومن اذاني فقد اذى الله تعالى اى خالفه والاذى وهو ما لا يلحقه نفع ولا ضر ومن اذى الله
يوشك ان يأخذه واخرج الطبراني والبزار المرموز لهما بقوله طب ز عن انس رضي الله عنه
مرفوعا ما امن بي اى ايمانا كاملا من بات شبعان جربانا وفي نسخة بحرفه وهو مبني
على انه هل يقال شبعانة فينصرف اولا وجاره جائع الى جنبه الظرف في محل الصفة
لجائع او حال من جميره والجملة الاسمية حال وهو يعلم حال مترادفة او متداخلة ان قيل
لجواز تعددها واخرج الخرائطي المرموز له بقوله خرائطي عن عمرو بن شعيب عن ابيه وهو شعيب
عن جده اى جد شعيب وهو عبد الله بن عمرو لان شعيبا ابن محمد ابن عبد الله وقيل جد
عمرو فيكون ارسالا او اضطلع في حكم هذا السند والمختار قبوله وارجاع الضمير للاب
ويدل له قوله رضي الله عنه وفي نسخة عنهم وفيه تغليب الصحابي على غيره مرفوعًا الا ادري

ماحق الجار

ماحق الجار ما استفهام مبتداء والجملة معلقة للعامل وكانه قال لا مبالاة له اذا استعانك
اى سألك المعونة اعنته عليه واذا استقرضك اى سألك القرض وانت قادر على
سؤاله منك اقرضته واذا افتقر من المال عدت اى عدت عليه بالصدقة لا جنبية
داره منه هذا عام لصحته ومرضه واذا مرض عدته وعيادة المريض مندوبة او فرض كفاية
واذا اصابه خير هنأته ففيه الدعاء بالتهنئة للاخ بالسرور لحادث له وتحسن واذا اصابته
مصيبة عزيته حملته على الصبر ودعوت له بالخير واذا مات اتبعت جنازته مشيعًا لها
وحقه لا تستطيل عليه بالبناء فتحجب اى تمنع عنه الريح ان يصله لحيلولة بنائك بينه وبين
الا باذنه في ذلك لانه رضاه حق ولا تؤذه بقتار بضم القاف بعدها فوقية اخره راء في
القاموس قتار ككهام ريح البخور او القدر والشواء والعظم المحرق ريح قدرك فيتأذى
بشم ذلك وربما ترتب عليه اصطحاب لحمل عليه حقه الا ان تغرف له منها لزوال ما نشأ عن ذلك
وان اشتريت فاكهة اى ما يتفكه به فاهد له فان لم تفعل الهدية فادخلها له سرًّا لئلا
يتشوف اليها عند وصولها جهرًا ولا يخرج بها ولدك فيغيظ بها اى بسببها ولده لفقد ذلك
منه ومن مسائل مجالسة جليس السوء بفتح السين اخرج الشيخان المرموز لهما بقوله ق م عن ابي موسى
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل بفتح الميم والمثلثة الجليس الصالح وجليس
السوء اى صفتهما التي هي لغرابتها كالمثل وخالف في التعبير تفننا وتنفيرا من الفساد فان
مصاحبه يصير به كانه عينه حتى يحمل عليه كحامل المسك ونافخ الكير لف ونشر مرتب والكير بكسر
الكاف وسكون التحتية ما يعده الحداد لشعل النار وفصل حالهما زيادة في البيان بقوله
فحامل المسك اما ان يحذيك اى يعطيك مجانا واما ان تبتاع منه حذف ان وهي مرادة
بدليل ما اكتنفه ورفع لانها انما ينصب مقدرة في مواضع خاصة وما هنا من النصب في نحو
تسمع فعل اللص تعل بانه ذلك يحفظ ولا يقاس عليه واما ان تجد منه ريحا طيبة وان لم تصل
لك من عينه شيء بعوض ولا بغيره ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك بشرر النار الذي يتشعل
عن نفخه واما ان تجد منه ريحا خبيثة الموجودة عند حرق نحو الشعر والجلد واخرج ابو داود
والترمذي المرموز لهما بقوله د ت عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المرء اى الانسان
على دين خليله اى المراقبة تحمل على الموافقة فلينظر احدكم من يخالل فلا يخالل الكفرة
ولا الفجار لئلا ينتظم في سلك الاشرار بل الاخيار لينتظم في سلك الخيار وما احسن قول من قال
انظر اصحب خيار الورى تحسب من الاخيار واحذر صحابة شرير من الاشرار
ان المضاف يسمو في سماء الاقدار كما اضيف اليه فاعرف الاشرار واخرجا [illegible] لهما بقوله

Copyright © King Saud University